

INF

L



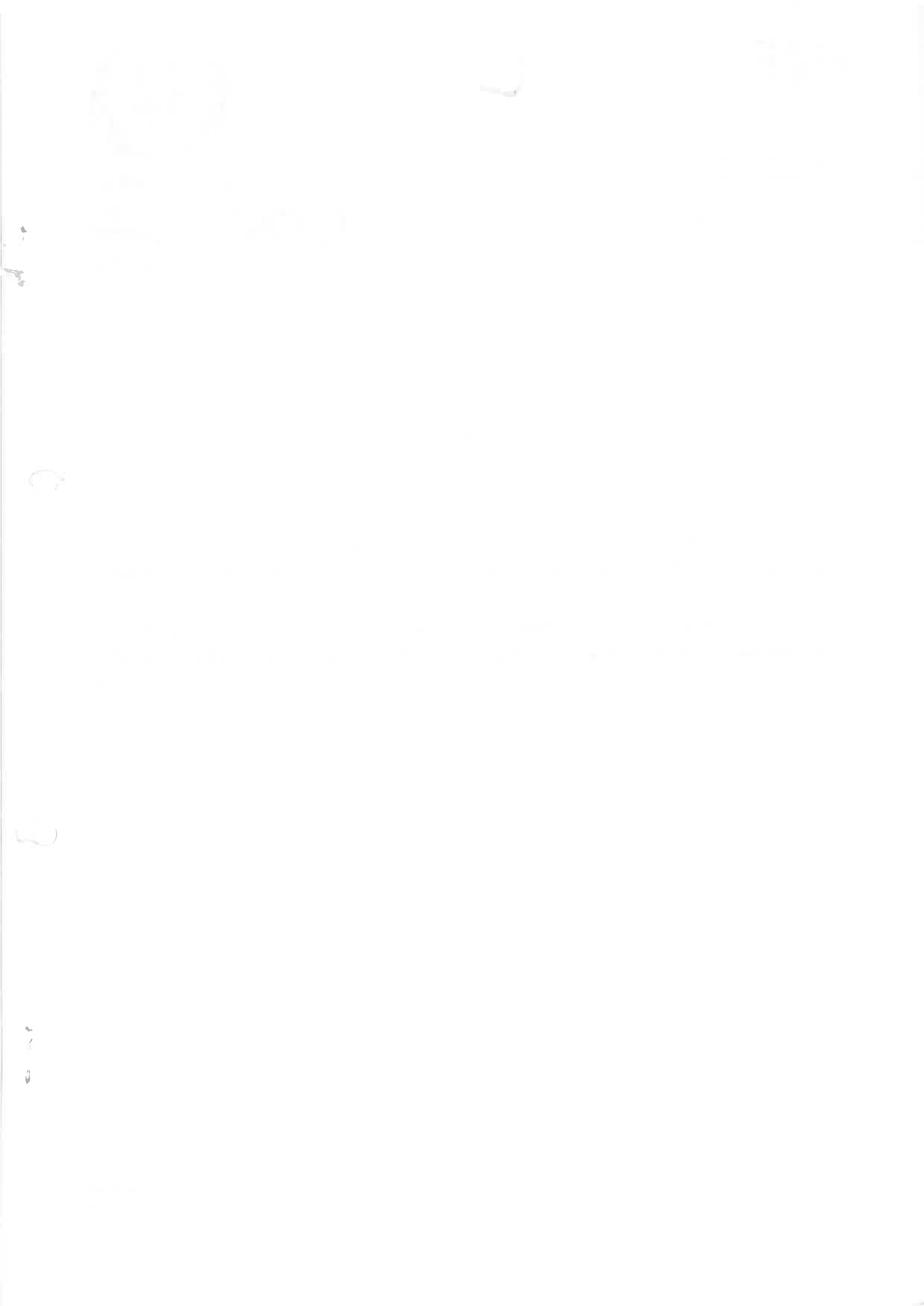
الوكالة الدولية للطاقة الذرية

نشرة اعلامية

INF/CIRC/399
25 February 1992
GENERAL Distr.
ARABIC
Original: SPANISH

بيان رئيس جمهورية الأرجنتين ورئيس جمهورية البرازيل الاتحادية
في الذكرى السنوية الخامسة والعشرين للتوقيع على معاهدة ثلاثيلوكو

بناء على طلب الممثلين المقيمين للأرجنتين والبرازيل تعمم الامانة وفق هذه الوثيقة -بفرض اعلام الدول الاعضاء- نص بيان أصدره رئيس جمهورية الأرجنتين ورئيس جمهورية البرازيل في ١٤ شباط/فبراير ١٩٩٢ في اجتماع خاص عقده وكالة حظر الاسلحة النووية في أمريكا اللاتينية في مكسيكو سيتي احتفالاً بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين للتوقيع على معاهدة حظر الاسلحة النووية في أمريكا اللاتينية (معاهدة ثلاثيلوكو).



الملحق

بيان رئيس جمهورية الأرجنتين ورئيس جمهورية البرازيل الاتحادية في الذكرى السنوية الخامسة والعشرين للتوقيع على معاهدة ثلاثيلوكو

منذ أن تولينا منصب الرئاسة في بلدنا عمدنا الى اعطاء دفعة جديدة وقوية لاعتماد سياسات نووية مشتركة تشمل فيما تشمله المسائل المتملة بنزع السلاح. وكان يحدونا دوما الهدف المتمثل في أن نكفل لبرنامجنا النوويين الوضوح الداخلي والخارجي معا وفي أن نبرهن للمجتمع الدولي على الاهداف السلمية حصرا التي يسترشد بها هذان البرنامجان، وفقا لروح معاهدة ثلاثيلوكو التي نحتفل اليوم بذكرها السنوية الخامسة والعشرين.

ويعبر ذلك البرنامج عن تصميم حكومتينا وعزمهما السياسيين على توطيد السلم والامن الاقليميين والدوليين بوسائل من بينها اعتماد آليات تحقق واضحة.

وفي هذا السياق اتفقنا، في البيان المتعلق بالسياسات النووية المشتركة الذي تم التوقيع عليه في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ في فوز دو ايفواسو، على ثلاث خطوات ملموسة هي:

- انشاء نظام مشترك لحساب ومراقبة المواد النووية؛
 - وعقد اتفاق ضمانات مشترك مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية؛
 - واعتماد التدابير ذات الصلة الكفيلة بأن تفضي الى بدء النفاسد الكامل لمعاهدة ثلاثيلوكو ازاء كلا البلدين، بما في ذلك اتخاذ ما قد يلزم من خطوات لتحديث نص المعاهدة وتحسينه.
- وكان المجتمع الدولي شاهدا على السرعة والفعالية اللتين انجزت بهما هذه الغايات. والنتائج التي تحققت معروفة للجميع حق المعرفة وهي:
- الاتفاق المعقود بين الأرجنتين والبرازيل لحصر استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية، الذي تم التوقيع عليه في ١٨ تموز/يوليه ١٩٩١ في مدينة غوادا لآخارا، والذي أقره بالفعل الكونغرس في كل من بلدينا وصدقت عليه الحكومتان. ويعبر هذا الاتفاق عن الانجاز العملي للخطوة الاولى؛

- والتوقيع في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ على الاتفاق بين الأرجنتين والبرازيل والهيئة البرازيلية الأرجنتينية لحساب ومراقبة المواد النووية والوكالة الدولية للطاقة الذرية لتطبيق الضمانات.

ونحن نتخذ اليوم خطوات فعالة للوفاء بالالتزام الثالث والأخير الذي جاء ذكره في بيان فوز دو ايغواسو، فسوف نقدم في أقرب وقت ممكن الى وكالة حظر الاسلحة النووية في أمريكا اللاتينية عددا من التعديلات لنص معاهدة ثلاثيلوكو كيما تتولى النظر فيها، وهي تعديلات يغلب عليها الطابع التقني ولن تؤثر بأي حال على مبادئ المعاهدة وأهدافها.

ونحن نسأل جميع بلدان منطقتنا أن تزودنا بالدعم اللازم لانجاح هذه المبادرة التي يتمثل هدفها في تيسير تطبيق المعاهدة.

ونحن نهنيء حكومة فرنسا على قرارها التصديق على البروتوكول الإضافي الأول لمعاهدة ثلاثيلوكو، وهي خطوة نأمل أن ترمي في المستقبل القريب دعائم القوة القانونية للمعاهدة بصفة نهائية ازاء كل المنطقة التي وضعت لأجلها.

ان جميع هذه التطورات الاخيرة، التي توضح الرغبة العميقة التي تحدونا كافة في توطيد أركان أمريكا اللاتينية والكاريببي بوصفها منطقة خالية من الاسلحة النووية، قد قادتنا الى الاقتناع المشترك بأن استكمال العملية التي سلفت الاشارة اليها توا والتي تتمثل في اقرار التعديلات المتوخى ادخالها على نص المعاهدة أمر سيفتح الطريق بصورة نهائية أمام بدء نفاذ المعاهدة في بلدينا.

بهذه الطريقة تسهم الأرجنتين والبرازيل اسهاما واضحا وايجابيا في تهيئة مناخ دولي جديد يتميز بالتعاون وباشاعة الثقة بين الامم باعتبارهما عنصرين مركزيين للحفاظ على السلم وعلى الامن الدولي.